



## السكرتارية التنفيذية

### ❖ البرنامج العربي

❖ لنشطاء حقوق الإنسان -  
مصر

### ❖ مركز الخاتم عدلان

❖ للإستشارة والتنمية -

السودان

### ❖ مركز التربية علي

❖ حقوق الإنسان - المغرب

### ❖ المنظمة الوطنية

❖ لحقوق الإنسان - سوريا

### ❖ المنتدى الإجتماعي

❖ الديمقراطي - اليمن

### ❖ الرابطة الجزائرية

❖ للدفاع عن حقوق الإنسان

- الجزائر

### ❖ حركة السلام الدائم -

لبنان

## الدول الأعضاء

السودان

مصر

ليبيا

السعودية

سوريا

اليمن

سلطنة عمان

الأردن

البحرين

قطر

الإمارات

الكويت

العراق

لبنان

فلسطين

الجزائر

تونس

المغرب

موريتانيا

## التحالف العربي من أجل السودان

### يستنكر تعيين قائد "مليشيا" نائباً في المجلس العسكري الانتقالي

حقق الشعب السوداني نصراً غالياً بصموده وثباته على مبادئه وتمسكه بمطالبه بإسقاط النظام الشمولي وتفكيك مؤسساته، ومحاكمة رموزه وذلك عبر ثورته السلمية التي نفذها خلال الأربعة أشهر الماضية، والتي توجت باعتصام واسع أمام القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة في السادس من أبريل الجاري، تزامناً مع ذكرى انتفاضة أبريل 1985م التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق جعفر نميري، كما شهدت عدد من الولايات تظاهرات واعتصامات مماثلة، وقد إنحاز أفراد من القوات المسلحة ضباطاً وجنوداً للثوار وانضموا للاعتصام، وعلى الرغم من نجاح الاعتصام بتحقيق تغيير جزئي ومحدود إلا أنه لم يحقق مطالب الشعب السوداني.

لقد اجبر الثوار رأس النظام المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية المشير عمر البشير على التحي ونقل السلطة لنائبه الأول ووزير دفاعه، والذي أعلن بعد 24 ساعة تنازله لنائبه في المجلس العسكري الانتقالي وقد لجأ البشير وأعوانه لتلك الإجراءات بتسليم السلطة للقوات المسلحة باعتباره مطلب شعبي للمعتصمين أمام القيادة العامة، والتي طالبت بتدخل القوات المسلحة والإطاحة بالبشير وأعوانه وتسليم السلطة للشعب وتشكيل حكومة مدنية تشارك فيها كل القوى السياسية، لفترة انتقالية تمتد لأربعة سنوات يتم بعدها إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

لكن جاءت النتائج مخيبة للأمال والتطلعات بإنقلاب عسكري من داخل القصر بخطة وتدبير من رأس النظام نفسه وأعوانه في الحركة الإسلامية، فهم جميعاً شركاء في نهب أموال وثروات البلاد وتقسيمها بينهم في أكبر عملية فساد لم يشهدها السودان من قبل، إضافة إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبوها في كل بقاع السودان، وبعد الأضرار التي ألحقها بالوطن أعاد البشير السلطة إلى الجيش في مسرحية هزيلة، بتغيير الأشخاص والرتب واستمرار المنظومة كما هي والدليل وجود عناصر من الإسلاميين بين عضوية المجلس الانتقالي، وهو تلاعب وإلتفاف على مطالب الشعب السوداني، بهدف إخفاء جرائمهم وإتلاف كل الوثائق والأدلة التي تثبت إدانتهم خلال العامين القادمين من عمر المرحلة الانتقالية المرتقبة، ومن غير المستبعد أطماعهم في العودة بواجهة أخرى خلال المرحلة القادمة.

ACS

2 شارع ياسين راغب - متفرع من شارع جمال الدين قاسم - الدور الأول- شقة 3- خلف السراج مول- الحي الثامن- مدينة نصر- القاهرة

Yassen Ragheb St.. from Gamal El Din Kassem, 8<sup>th</sup> district,, behind El Serag Mall, building No. 2,

1<sup>th</sup> floor, flat No.3 Nasr City, Cairo- Egypt

تليفون 0020222753975 - فاكس: 002022874073 محمول: 00201009240291

www.acsudan.org - info@acsudan.org - wadaha@acsudan.org  
https://www.facebook.com/ACSUDAN?fref=ts - https://twitter.com/ACSUDAN



إنّ التحالف العربي من أجل السودان يندد بشدة بتلك الإجراءات واستمرار نظام الحركة الإسلامية في الحكم، بتبادل السلطة دون إجراءات تضمن التداول السلمي والمشاركة السياسية وذلك "من عسكري إلى عسكري آخر" مع استمرار سريان العمل بقانون الطوارئ "المعيب"، كما يدين التحالف العربي من أجل السودان قبول استقالة مدير جهاز الأمن والمخابرات الفريق صلاح عبدالله "قوش" دون توقيفه مع رموز النظام والتحقيق معه وتقديمه لمحاكمة عادلة، كما يرفض التحالف إعادة هيكلة جهاز الأمن ويطالب بحله كواحدة من مؤسسات النظام الفاسدة محاسبة منسوبيه

كما يستنكر التحالف العربي من أجل السودان تعيين قائد مليشيا الدعم السريع "الجنجويد"، محمد حمدان دقلو "حميدتي" نائباً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي، في وضع غريب ومخالف للدستور والمواثيق الدولية، كمتهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور وإحتفازه بمليشياته كقوة موازية للقوات المسلحة والتي تحمل السلاح خارج نطاق القانون، ويتم الصرف عليها من ميزانية الدولة ويتمتع أفرادها بحصانات تمنع خضوعهم لأي إجراءات قانونية أو محاسبية، برغم إرتكابها لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور، جنوب كردفان، النيل الأزرق، كسلا والخرطوم، وروعت المدنيين العزل بالاعتداءات الجسيمة على المتظاهرين، في سبتمبر 2013 وديسمبر 2018م.

إنّ التحالف العربي من أجل السودان يرفض تعيين حميدتي نائباً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي، الذي يعد إستنزافاً لأسر الضحايا والنازحين واللاجئين الذين عجزوا عن الوصول للقضاء، ما ساعد على الإفلات من العقاب وفشل النظام في تطبيق العدالة، وبالتالي من المستحيل أن يتمكن المجلس العسكري من محاسبة رموز النظام أو معاقبة الجناة في دارفور، وهو يضم بين أعضائه أحد أمراء الحرب وكانت قواته تتبع لرأس النظام البشير مباشرة.

ويحذر التحالف العربي من أجل السودان من أي محاولات لفض الاعتصام أو التعرض للثوار باستخدام القوة والسلاح، ونذكر بأن حق التجمع والتظاهر مكفول بالدستور السوداني والمواثيق الدولية، وأي محاولة لتفريقهم يعد مصادرة لحرية التعبير تعيد أعمال العنف التي راح ضحيتها العشرات من قبل .

تأسس التحالف العربي من أجل السودان في مايو 2008 ، ويات يضم أكثر من 130 من منظمات المجتمع المدني في 19 دولة عربية، تناصر حماية ومساعدة من يعانون من آثار النزاع في شتى أنحاء السودان، وتسعى لتحقيق لهم السلام.

التحالف العربي من أجل السودان

القاهرة

أبريل 2019م